

PCT/A/48/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 4 يوليو 2016

اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

الجمعية

الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)

جنيف، من 3 إلى 11 أكتوبر 2016

عمل الإدارات الدولية المتعلق بالجودة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تحتوي هذه الوثيقة على تقرير موجز عن العمل المتواصل المتعلق بالجودة الذي تنفذه إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ("الإدارات الدولية")، وهو يُتابع، بصورة رئيسية، من خلال عمل الفريق الفرعي المعني بالجودة الذي أنشأه اجتماع الإدارات الدولية في دورته السابعة عشرة في عام 2009 ("الفريق الفرعي").

العمل المتواصل المتعلق بالجودة

2. عقد الفريق الفرعي دورة غير رسمية سادسة في سنتياغو في يناير 2016، فُيبل الدورة الثالثة والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية. ويرد النص الكامل للملخصي رئيسي الاجتماعين في الوثيقة (PCT/MIA/23/14)¹.

3. ومن البنود التي ناقشها الفريق الفرعي في دورته غير الرسمية السادسة محمات مختلفة تتعلق بتحسين الجودة نُفذها الفريق الفرعي بناء على طلب اجتماع الإدارات الدولية.

4. وتحت العنوان "أنظمة إدارة الجودة"، استعرض الفريق الفرعي التقارير السنوية عن أنظمة إدارة الجودة² ونظر في عدد من المجالات التي قد يكون من المفيد الاستمرار في استعراضها وتبادل المعلومات عنها، طبقاً للاتفاق الذي توصلت إليه

¹ انظر الرابط التالي: http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=327676.

² التقارير متاحة على موقع الويبو عبر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/pct/en/quality/authorities.html>.

الإدارات والقاضي بضرورة أن تتجاوز المناقشات مجرد إبلاغ الإدارات عن أنظمتها القائمة لإدارة الجودة وأن تركز على أنشطة محدّدة من أنشطة إدارة الجودة التي تضطلع بها الإدارات بهدف التعلّم من تجارب بعضها البعض. وشملت المسائل التي نوقشت ما يلي:

(أ) تقاسم السياسات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالجودة، ومعلومات عن نمذجة الحالات في إجراءات ضمان الجودة، والقوائم المرجعية في إجراءات ضمان الجودة (الفقرتان 7 و8 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14)؛

(ب) استخدام المقاييس الكمية فيما يخص جودة فحص البراءات (الفقرتان 9 و10 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14)؛

(ج) أساليب جمع تعليقات المستخدمين في المكتب الأوروبي للبراءات (الفقرات من 11 إلى 13 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14)؛

(د) آليات التعليق والتحليل بشأن تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة الصادرة عن إدارات البحث الدولي (الفقرات من 14 إلى 18 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14)؛

(هـ) استخدام مقاييس الجودة في إجراءات ضمان الجودة في المكتب الأوروبي للبراءات (الفقرات من 19 إلى 21 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14)؛

(و) إدارة الجودة في شعبة المكتب الدولي المعنية بعمليات معاهدة التعاون بشأن البراءات (الفقرتان 22 و23 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14).

5. وتحت العنوان "مقاييس الجودة"، أكدت الإدارات مجددا قيمة التقرير السنوي الذي يعده المكتب الدولي بشأن خصائص تقارير البحث الدولي، لا سيما بوصفها أداة للتقييم الذاتي، وناقشت إمكانية إضافة المزيد من المقاييس إلى التقرير (الفقرات من 25 إلى 27 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14). كما رحّب الفريق الفرعي بالتطورات المسجّلة مؤخرا والرامية إلى توفير معلومات موثوقة ومناسبة التوقيت للمكاتب بشأن أدائها بمختلف الصفات التي تعمل بها بناء على المعاهدة، لا سيما إضافة أدوات إبلاغ جديدة في النظام الإلكتروني للمعاهدة والبيانات الإضافية بشأن المقاييس المتاحة عبر مركز الويبو للبيانات الإحصائية الخاصة بالملكية الفكرية (الفقرات من 28 إلى 31 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14).

6. وتحت العنوان "تحسين فهم العمل الذي تقوم به المكاتب الأخرى"، واصل الفريق الفرعي مناقشاته حول "نهج المسارات الثلاثة" بخصوص تقاسم استراتيجيات البحث، الذي اتفق عليه في دورته الخامسة (الاضطلاع بمشروع تجريبي بشأن نشر البيانات المتعلقة باستراتيجيات البحث؛ واستخدام الإجراء القائم لتسجيل المعلومات في الاستمارة PCT/ISA/210؛ وتوفير السجلات البحثية الكاملة بأي صيغة أصدرتها بها الإدارات لنشرها في ركن البراءات) (الفقرات من 32 إلى 36 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14). وبالإضافة إلى ذلك، واصل الفريق الفرعي تبادل الآراء حول الاستخدام (الاختياري) للبنود الموحدة من قبل الإدارات في الآراء المكتوبة وحول الخبرة التي اكتسبتها الإدارات التي بدأت باستخدام تلك البنود (الفقرات من 37 إلى 41 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14).

7. وفيما يخص "تدابير تحسين الجودة"، استعرض الفريق الفرعي اقتراحا يدعو إلى تحسين الشروح والأمثلة الواردة حاليا في المبادئ التوجيهية الخاصة بالبحث والفحص التمهيدي الدوليين والمتعلقة بانعدام وحدة الاختراع (الفقرات من 42 إلى 45 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14).

8. وبخصوص "معايير تعيين الإدارات الدولية"، ناقش الفريق الفرعي الاقتراحات الداعية إلى تشديد الشروط الخاصة بأنظمة إدارة الجودة والمنصوص عليها في الفصل 21 من المبادئ التوجيهية الخاصة بالبحث والفحص التمهيدي الدوليين وفي التفاهم بشأن إجراءات تعيين الإدارات الدولية، الذي اعتمده جمعية المعاهدة في عام 2014. وبالنظر إلى ضرورة إجراء المزيد من المناقشات ووضع ترتيبات انتقالية للإدارات القائمة، ستتواصل مناقشة هذه المسألة في الدورة القادمة للفريق الفرعي (الفقرات من 46 إلى 51 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14). كما ناقش الفريق الفرعي إمكانية استخدام ومحتويات استمارة طلب معيارية لتعيين مكتب كإدارة دولية بناء على المعاهدة؛ وستواصل مناقشة هذه المسألة في الدورة القادمة للفريق الفرعي (الفقرات من 52 إلى 56 من المرفق الثاني من الوثيقة PCT/MIA/23/14).

9. وأحاط اجتماع الإدارات الدولية، في دورته الثالثة والعشرين المعقودة في سنتياغو في يناير 2016، علماً مع الموافقة بملخص رئيس الدورة غير الرسمية السادسة للفريق الفرعي، ووافق على كل توصيات الفريق الفرعي. كما وافق على استمرار ولاية الفريق الفرعي، بما في ذلك عقد دورة غير رسمية فعلية أخرى للفريق العامل في عام 2017 (الفقرات من 10 إلى 13 من الوثيقة PCT/MIA/23/14).

10. إن جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "عمل الإدارات الدولية المتعلق بالجودة" (الوثيقة PCT/A/48/2).

[نهاية الوثيقة]